فتاوى اللقاء المفتوح

حكم شاتم النبي صلى الله عليه وسلم || فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم ورد اجتماعات كثيرة عن ائمة الهدى ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم سبا صريحا انه كافر. ومن افضل من بحث هذه المسألة واستوعب ادلة وحكى الاجماعات في ذلك هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الصارم المسلول - 00:00:00
وهذا الكتاب له قصة الفه شيخ الاسلام في خلال ثلاثة ايام فقط. وهو من افضل مصنفات اهل الاسلام. وابن تيمية رحمه الله لا يكتب شيئا الا كان محل تنافس من جميع طبقات. وذلك ان رجلا من اهل الشام اسمه عساف. اسمه عساف. كان - 00:00:20
فسب النبي صلى الله عليه وسلم. فتأخر السلطان في اقامة الحد عليه. لانه شاب النبي يقتل سواء كان نصرانيا او كان مسلما وارتد بذلك. فافتى ابن تيمية بقتله كل من وجده يقتله. فعلم الرجل - 00:00:40
فلحقه ابن عمه. وادركه في اثناء الطريق وقطع رقبته. فجاء السلطان فحبس شيخ الاسلام ابن تيمية يوما واحدا. لماذا يفتات على السلطان بقتله؟ فظج الناس. فظج الناس على السلطان لماذا تعتقل عالما يفتي بقتل رجل يسب النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا كنت تعترظ على الشيخ في الفتوى بقتله ماذا انت ما قمت الحد؟ فالسلطان خاف من ذاك - 00:01:00
جلس يوما واحدا فقط. يا شيخ غزال يوما واحدا. ثم بعد ذلك ابن تيمية الف هذا الكتاب. فاصبح آآ من الكتب المعتادة حمد عند اهل العلم في كفر من سب النبي صلى الله عليه وسلم وجميع الاحكام المتعلقة بسبب اه الرسول صلى الله عليه وسلم. اما مسألة - 00:01:30
قتله. فان كان مسلما فان الاجماع منعقد على وجوب قتله لردته. لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه. ولتبديل الدين صورتان الدين صورتان. ما هو؟ من يعرفهما؟ هنا من جوارك. ما اسمك؟ نعم. هشام؟ هشام - 00:01:50
اسامة لتبديل الدين صورتان. النبي يقول من بدل دينه فاقتلوه. ما معنى الحديث؟ طيب ايش معنى الحديث طيب؟ ايش تفهم الحديث؟ عطنا ماذا تفهم؟ يعني خرج عن طيب خرج عن الاسلام بماذا خرج عن الاسلام؟ هل هو ذا من من اسلام الى يهودية؟ الكفر منه واحد اذا خرج من الاسلام الى اي دين - 00:02:20
جيد هذا يعني ما في كفر الا هذا؟ هذا في طبقة من العلمانيين وطبقة من المنهزمين والعقلانيين يقول هذا هو الكفر يقول اذا اتى بناقد ويشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله يصلي يصوم ما يدخل في الحديث اصلا. انت ماذا تقول؟ ولو انتسب الى الاسلام فانه ماذا - 00:02:40
اذا لتبديل الدين صورتان. هذا اذا الصورة الاولى ان ينتقل عن الاسلام الى يهودية او نصرانية او مجوسية. هذي الصورة الاولى. وهذي الصورة من المقطوع بها. ان هذا تبديل للدين. الصورة الثانية - 00:03:00
لتبديل الدين ان يجيء بناقم من نواقض الاسلام. وهؤلاء الستاتون ولا يقتلون حتى يستتابوا وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في قدر ايام الاستتابة واصح الاقوال في ذلك ما دام - 00:03:20
اليه امير المؤمنين عمر الى انه يستتاب ثلاثة ايام. لعله يراجع الاسلام يراجع الحق. فان لم يتب قتل ما يدفن في مقابر المسلمين. ولا يصلى عليه. قال تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. ولا تقم على قبره - 00:03:40
ولذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه في عصره وجد اناس غلاة يشركون بالله جل وعلا فدعاهم علي واستتاب فابوا ولما رأى انهم

لا يستجيبون امر بتحريقهم في النار. ووافقوا كل الصحابة على قتلهم. وانما اعترظ علي ابن عباس - 00:04:00
في التحريق ولم يعترض عليه في القتل. قال ابن عباس كما في البخاري ولكنت انا لقتلتهم ولم احرقهم. لقوله صلى الله عليه وسلم الذين فاقتلوه ولم يقل فحركوه. لان لا يعذب بالنار الا رب النار. واما ساب الرسول صلى الله عليه وسلم من الذين ينتسبون - 00:04:20
هنا للاسلام فان هذا ولو تاب. تقبل توبته فيما بينه وبين الله. تقبل توبته فيما بينه وبين الله. ولكن حق الرسول لا يسقط. ولكن حق الرسول لا يسقط. ويقتل وجوبا. وهذا مذهب جماهير العلماء. وليس من حق احد - 00:04:40
حد يعفو عن حق الرسول صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينبهه عن حقه. ولم يخول احدا في العفو عن حقوقه وقالت طائفة بان من تاب تاب الله عليه كساب بالله لان سب الله اعظم يقولون فاذا عفي عن سب الله عفي عن سب الرسول - 00:05:00
وهذا فيه نظر لان ساب الله قد جاءنا من الله علم بانه قد عفا عن حقه بنص القرآن. قال تعالى واني غفار لمن تاب وامن مع انه قيلت هذه الاية في من قال قبل ذلك لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال الله واني لغفار لمن تاب - 00:05:20
وامن وعمل صالحا. اذا من تاب تاب الله عليه. اما حق الرسول فالنبي لم يسقطه. ومن اين الان ان النبي اسقط وما قال النبي في يوم من الايام كل من سبني في المستقبل فاني عفوت عن حقي. فالنبي ما عفا عن حقي ولا ذكر عنه ذلك. لما كان في حياته - 00:05:40
كان تارة يعفو وتارة لا يعفو. فقد عفا عن خلق ممن سبوه. واما اللي كان يألبوه وتجاوز الحدود فهنا قبض النبي صلى الله عليه وسلم على النظر ابن الحارث مع انه من ابناء عمومته. امر النبي بقتله مباشرة. واحيانا - 00:06:00
جاءت اخته تنشد ظل السيوف بني ابيه تنوش لله ارحام هناك تشققوا ما كان ظرك لو مننت فربما من الكريم والمغيظ المخنق. وردت رواية فيها ضعف؟ قال لو سمعت هذا قبل ان اقتل ما قتلته. هذا حق للرسول ان شاء ان يسقط - 00:06:20
اسقط وان شعيق مقام ابن ابي الشرح الذي ارتد. كان يتكلم بالنبي صلى الله عليه وسلم. وحين اسلم واجاره عثمان واتى ليبايع عن النبي صلى الله عليه وسلم امسك عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الامساك ليس امساكا عن اسلامه هو اسلم ما في احد يحول بينك وبين الاسلام لكن امسك النبي عنه الرجاء ان يقوم - 00:06:40
رجل فاء يضرب رقبته لانه كان مسلما ثم ارتد بدا يتكلم ويكذب ويطعن فالنبي امسك عنه الرجاء يقوم احد بقتله الما لم يقم مع احد بايعه النبي صلى الله عليه وسلم. وحين قال لهم النبي هذا قال يا رسول الله الا اشرت بعينك؟ قال ما ينبغي لنبي ان تكون له خائنة - 00:07:00
الاعين. واما بالنسبة للشطر الثالث على الاخ بالنسبة لاهل الذمة. نحن نتكلم عن حكم المسلم. اما بالنسبة لاهل الذمة اذا سبوا النبي صلى الله عليه وسلم فنعم في قتلهم خلاف. فنعم في قتلهم خلاف. وصار ذا الخلاف يطول في هذا. المهم المتعلق بالمسألة الاولى. وعلى كل - 00:07:20
الصواب ان كل من سب النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقتل. واذا تاب قبل ما بينه وبين الله. الكافر الان كافر النصارى في ايطاليا الذي يطعن في النبي ويسبه. هذا لو اسلم وجب قتله. هذا لو اسلم وجب قتله. هذا حق للرسول صلى الله عليه وسلم لا يسقطه احد - 00:07:40
كل رجل من المشركين ووثنيين واهل الكتاب يسب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يسلم ما يسقط عنه الحد. لان هذا حق للرسول ما يسقط وليس من حق احدا يسقطه. نعم اسلامه مقبول. اسلامه مقبول. بمعنى لو مات يبقى عليه حق الرسول اللي هو السب - 00:08:00
ولكن السلام مقبول. ما الذي يحول بينه وبين الاسلام؟ ما في شيء يحول بينك وبين الاسلام. اما قوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله فهذا حق. يجب ما - 00:08:20
قبل لكن ما تسقط حقوق العباد؟ ووضح هذه الصورة حتى تتضح. رجل كتابي اتى لبلاد المسلمين. دخل رجل كتابي جاني دخل بامان.

ثم فجر بامرأة مسلمة. ثم هرب الى بلاده. ثم اسلم - 00:08:30
فيما بعد هل يسقط حق المرأة المسلمة؟ ما يسقط حق المرأة المسلمة. هو دخل بامان لم يكن حربيا. فعلى ان يتضح حساب حق سب الرسول هذا حق تعلق بالرجل. لحق الرسول صلى الله عليه وسلم. حق الرسول ما يسقط. ولا ليس هناك احد ينوب عن الرسول - 00:08:50
اسقط حقه. قد يقول قائل هذا ينفرهم عن الاسلام. ويجعلهم لا يسلمون. فجوابه اولا نحن لا نمنعه من الاسلام ولا في احد بينه وبين الاسلام. الاسلام مقبول منهم. ثانيا اشرت الى المسألة خلافية. في قولان للعلماء. ولكن ما نقرر هو رأي الجمهور. وهو الذي - 00:09:10
نصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. لان هذا حق للرسول صلى الله عليه وسلم. والحق يجب ادائه الى اهله - 00:09:30